

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

الأتري صفوفها بالجامع الاعلى من كل جانب لفيفة وثم الدار المذكورة الرفيفة بها ايوان صاحب الدولة الشريفة ولا تسأل عن حمامات مرو ولا الهريسة والخبز والعقل والبأس فانها معروفة وسل عن مياههم وكسبهم والمروات فإنها ضعيفة وعن دهائهم وهرجهم فعندي منها صحيفة أنباء صدق انفسها معربة ظريفة ولست ممن يأكل بعلمه رغيفه لكنني طالب جنة وراغب في دعوة كتيفة فمرو بلدة سرية لو لم تكن من اهلها خفيفة قد خربت الا منازل طفيفة وريض ثلثه مهدم كأنها سليفة منازل قد شعثت واسقطوا سقوفه وفسق ظاهر هروجهم معروفة مكاسب ضيقة لهم في طرهم لطيفة لا سخاوة ولا رواس نظيفة ولا لطينهم علاكة وفي الصيف حارة رشيقة .

بالجامع دواوين الخراج والشرط ونهرهم في كل حين ينبثق والزاء قبل الياء في النسبة تلتزق اهل طنز